



## هل تنظرين ... ؟

هل تنظرين لغرم صب  
أيقظته من بعد غفوته  
وتركته من بعد هزائه  
إني لألح منك عاطفة  
ويهزني شوقاً ، ويأسرني  
ما هذه النظرات حاملة  
ما هذه الأنوار مشرقة  
ما هذه القامات صاعدة  
ما هذه الدنيا التي سفرت  
إني لأصبو ثم تزجرني

يرجو ، ويأمل نعمة القرب ؟  
وأثرت فيه دواعي الحب  
حيران من جنب إلى جنب  
مشوبة في البعد والقرب  
سحرٌ يموج بصوتك العذب  
تسرى مهومة إلى قلبي ؟  
تزرى بنور الشمس والشهب ؟  
كالغصن ماس ومال من عجب ؟  
في طلعة فتانة تسي ؟  
عما أريد بواكر الشيب ؟

\*\*\*

هذا الفؤاد وقد نزلت به  
فأخنى عليه فقد غدا غرضاً  
وتمهديه بكل عاطفة  
ماذا عليك لو شفقت به  
وجملته فرحان مبتهجاً  
وسفرت عن أمل له نضر  
إن تأخذني بيدي مرحة

قد ملّ طول الهجر والعتب  
أعيا الأساة ، وخيلة الطب  
تنسيه ما عاناه من خطب  
وقتلته فيه بوادر الريب ؟  
طلق الحيا ، دائم الوئب  
مل الثواء بحومة الغيب ؟  
فلأنت في هذي الدنى حسى ؟